أهل الجنة ثلاثة: ذو سلطان مقسط موفق، ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم، وعفيف متعفف ذو عيال

عن عياض بن حمار رضي الله عنه مرفوعاً: «أهل الجنة ثلاثة: ذو سلطان مُقْسِطٌ مُوَفَّقٌ، ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم، وعفيف مُتَعَفِّفٌ ذو عيال».

[صحيح] [رواه مسلم]

في هذا الحديث الحث على إقامة العدل بين الناس لمن كان صاحب سلطة، والحض على التخلق بصفات الرحمة والعطف والشفقة لمن كان صاحب رَحِمٍ وقرابة ويكثر مخالطة الناس فيرحمهم، وأيضاً الترغيب في ترك سؤال الناس والمبالغة في ذلك لمن كان صاحب عيال أي أناس يعولهم وينفق عليهم، وأنَّ جزاء من اتصف بذلك من الثلاثة الجنة. ومفهوم العدد غير معتبر فليس للحصر، وإنما يُذكر من أجل التيسير على السامع ومسارعة فهمه وحفظه للكلام.

معاني الكلمات

أهل الجنة أي: من أهل الجنة.

ثلاثة أي: ثلاثة أصناف.

ذو سلطان صاحب ولاية.

مقسط عادل.

موفق يوفقه الله تعالى لما فيه مرضاته من العدل وغيره.

رقيق القلب لديه حنان وشفقة.

عفيف لديه عفة عن السؤال.

متعفف كافّ عن الحرام، ومبالغٌ في عدم سؤال الناس.

ذو عيال صاحب العيال، والعيال هم من يعولهم، أي: ينفق عليهم.

http://www.sunnah.global/hadeeth/ar/show/5324